

تشاركيا مع المركز، يعني من غير الممكن أن نعطي هذا الاختصاص وهو التهيئة الترابية، التهيئة العمرانية التي تهم الجهة والتي تعني أن نُقْصي أولاد البلاد والمركز هو الذي يُهَيَّي وينظم ويعمل.

إذن نحن نريد التشاركية وهذا المبدأ هو الذي يُرسي وينظم اللامركزية ولا نرى لماذا نقصي الجهة في هذا النطاق.

وقد تعرض زميلي إلى الفصل 112 وأذكره بأن الفصل 112 لا يلي الغاية، وبالعكس يجب في الفصل 113 أن ننصّ أنه اختصاص مشترك، بالعكس هناك إضافة وهناك تعاون وهذا لا يمكن إلا أن ندعمه ونسير فيه خاصة وأنا دافعنا دفاعا شرسا مدة 9 أشهر على مبدأ التدبير الحر، ولذا أطلب من زملائي أن يصوتوا بأن يكون اختصاصا مشتركا وليس اختصاص المركز.

كذلك التعديل الثاني وهو حماية البيئة، ويبدو لي أن الجميع يشعرون بأن هناك مشكلة بيئية في بلادنا ويجب أن نعتني بالبيئة وهذا حق دستوري وحق الأجيال القادمة.

أطلب من زملائي أنْ لهذين المبدأين المبدأ الدستوري هو حماية البيئة، هو حماية للأجيال القادمة ويجب أن نترك بلادنا كما تركها لنا أجدادنا، أما المبدأ الثاني فهو تشريك الجهة في التهيئة العمرانية..

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، من له رأي مخالف؟

نصوت على المقترح.

لم يحظ هذا المقترح بالقبول، النتيجة: 28مع، 10محتفظين و74 معترضا.

نمر إلى المقترح الثالث.

السيد المقرر المساعد

مقترح تعديل ثالث مقدّم من السيدات والسادة هاجر بن الشيخ أحمد وحافظ الزواري وجلال غديرة ونجلاء السعداوي ومحمد أنور العذار. وقد تم سحب هذا المقترح.

نصوت على الفصل في صيغته الأصلية سيدي الرئيس.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

نعرض عليكم النص الأصلي للفصل 113 للتصويت.

نتيجة التصويت: 109 مع، 9 محتفظين ومعتضين إثنين.

قُبِلَ الفصل 113 ونمرّ إلى الفصل 114.

الرجاء تذكير الزملاء بأن القانون أساسي، الرجاء عدم مغادرة القاعة.

السيد المقرر المساعد

الفصل 114:

على الجماعات المحلية عند القيام بالأعمال المنصوص عليها بهذا الباب:

- احترام التشريع الوطني المتعلق بالمجال الترابي.

- احترام التشريع والأحكام الوطنية للتهيئة والتعمير.

- الأخذ بعين الاعتبار المشاريع ذات المصلحة العامة.

وقد ورد على اللجنة مقترح تعديل وحيد مقدّم من السيدات والسادة نادية زنقر والصحبي بن فرج وليلى الشتاوي وليلى الزحاف وصالح البرقاوي وعبد الرؤوف الشريف. وقد تم سحب هذا المقترح.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

سُحِبَ المقترح الأول.

السيد المقرر المساعد

نصوت على الفصل 114 في صيغته الأصلية.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

الفصل 114 معروض عليكم في صيغته الأصلية للتصويت.

صادق المجلس على الفصل 114 في صيغته الأصلية بـ 113

صوتا مقابل 7 محتفظين وبدون اعتراض.

نمر إلى الفصل 115.

السيد المقرر المساعد

الفصل 115:

تعتمد الجماعة المحلية وجوبا التشاركية في إعداد مشاريع أمثلتها طبقا لأحكام القانون ولما تضبطه مجالسها المنتخبة من آليات تشريك المتساكنين ومنظمات المجتمع المدني فعليا ودعوتهم للمساهمة في وضع التصورات وتحديد الاختيارات الكبرى للتهيئة واستنباط الصيغ العملية لإعداد أمثلة التهيئة ومتابعة تنفيذها.

تحتزم الجماعات المحلية مبادئ التنمية المستدامة في إعداد أمثلة التهيئة.

وردت أربعة مقترحات تعديل على اللجنة.

مقترح التعديل الأول مقدم من السادة والسيدات: ليليا يونس كسيبي، زهبة بياوي، كريم الهلالي، محمد غنام وريم محجوب.

ونصه: "تعتمد الجماعة المحلية وجوبا التشاركية في إعداد مشاريع أمثلتها طبقا لأحكام القانون ولما تضبطه مجالسها المنتخبة من آليات تشريك المتساكنين ومنظمات المجتمع المدني فعليا ودعوتهم للمساهمة في وضع التصورات وتحديد الاختيارات الكبرى للتهيئة واستنباط الصيغ العملية لإعداد أمثلة التهيئة ومتابعة تنفيذها.

تحتزم الجماعات المحلية مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في إعداد أمثلة التهيئة.

تدافع السيدة ليليا الكسيبي عن هذا المقترح.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

تفضلي السيدة ليليا يونس الكسيبي لك الكلمة.

السيدة ليليا يونس الكسيبي

سحب المقترح لفائدة جهة المبادرة، شكرا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

سحب المقترح لفائدة مقترح الحكومة.

هل هنالك تعديل ثان؟

السيد المقرر المساعد

مقترح التعديل الثاني مقدم من السيدات والسادة: نادية زنقر، سهيل العلوي، هدى سليم، الصحبي بن فرج، صلاح البرقاوي وليلى الشتاوي، وقد سحب هذا المقترح.

مقترح التعديل الثالث مقدم من السادة: عماد الدايعي، ياسين العياري، إبراهيم بنسعيد، وصبري الدخيل والسيدة ريم الثائري. ونصه: تعتمد الجماعة المحلية وجوبا التشاركية في إعداد مشاريع أمثلتها طبقا لأحكام القانون ولما تضبطه مجالسها المنتخبة من آليات تشريك المتساكنين ومنظمات المجتمع المدني فعليا ودعوتهم للمساهمة في وضع التصورات وتحديد الاختيارات الكبرى للهيئة واستنباط الصيغ العملية لإعداد أمثلة الهيئة ومتابعة تنفيذها.

تحترم الجماعات المحلية مبادئ التنمية المستدامة وجمالية المدينة في إعداد أمثلة الهيئة.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

من يريد الدفاع عن هذا المقترح؟

السيد المقرر المساعد

تم سحب هذا المقترح أيضا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

تم سحبه إذن نمر إلى المقترح الموالي.

السيد المقرر المساعد

هنالك مقترح موال مقدم من السادة والسيدات: سعاد الزوالي، ليلي أولاد علي، جلال غديرة، مهروك الحرزي، نزهة بياوي، ليليا يونس كسيبي وجميلة كسيبي. وقد تم سحب هذا المقترح أيضا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

سحب هذا المقترح أيضا.

نمر إلى تقديم مقترح الحكومة.

السيد المقرر المساعد

مقترح التعديل المقدم هو توافقي من طرف جهة المبادرة.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

تفضل سيدي الوزير قدم لنا مقترح الحكومة.

السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة

وصلنا إلى نص توافقي من خلال مقترحات التعديل التي قدمت جميعا وقد أضفنا إليه الإزامية الجماعات المحلية باحترام مبادئ التنمية المستدامة في إعداد أمثلة الهيئة العمرانية. هذا هو المغزى من كل التعديلات ويصبح النص على النحو التالي:

الفصل 115 معدلا:

تعتمد الجماعة المحلية وجوبا التشاركية في إعداد مشاريع أمثلتها طبقا لأحكام القانون ولما تضبطه مجالسها المنتخبة من آليات تشريك المتساكنين ومنظمات المجتمع المدني فعليا ودعوتهم للمساهمة في وضع التصورات وتحديد الاختيارات الكبرى للهيئة واستنباط الصيغ العملية لإعداد أمثلة الهيئة ومتابعة تنفيذها.

تلتزم الجماعات المحلية باحترام مبادئ التنمية المستدامة في إعداد أمثلة الهيئة.

انتهى الفصل.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

المقترح الحكومي للفصل 115 معروض عليكم للتصويت.

نتيجة التصويت: 118 صوتا نعم مع 4 محتفظين ودون اعتراضات ونقترح عليكم الآن التصويت على الفصل 115 معدلا. التصويت.

نتيجة التصويت: صادق المجلس على الفصل 115 معدلا بـ 114 صوتا مقابل 4 محتفظين ومعارض وحيد.

ونمر إلى الفصل 116.

السيد المقرر المساعد

الفصل 116:

تعمل الدولة على دعم الرصيد العقاري للجماعات المحلية لمساعدتها على إنجاز برامج التهيئة الترابية والتعمير بما من شأنه أن يضمن التنمية المستدامة.

وقد ورد على اللجنة مقترح تعديل وحيد مقدم من السادة والسيدات: ليليا يونس كسيبي، نزهة بياوي، كريم الهلاي، محمد غنام وريم محجوب ونص التعديل كالآتي: تعمل الدولة على دعم وإثراء الرصيد العقاري للجماعات المحلية لمساعدتها على إنجاز برامج التهيئة الترابية والتعمير بما من شأنه ضمان أهداف التنمية المستدامة.

تدافع السيدة ليليا يونس الكسيبي عن هذا المقترح.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيدة ليليا يونس الكسيبي للدفاع عن هذا المقترح تفضلي.

السيدة ليليا يونس الكسيبي

شكرا السيدة الرئيسة،

نعتبر أن من أهم أهداف اللامركزية هو التنمية، وتقتضي التنمية في الجهات مزيد تدعيم الرصيد العقاري، وأكثر من ذلك علينا أن نمميه، يعني أن على البلديات أن تثرى رصيدها العقاري وممتلكاتها، لهذا ننص في مقترحنا على أن "تعمل الدولة على دعم وإثراء الرصيد العقاري للجماعات المحلية وذلك للتأكيد والتدعيم على أن من واجب البلديات التنمية وإثراء ممتلكات البلديات وهذا ما سيمكنها من أن يكون لديها موارد مالية التي ستمكها من تطبيق مخطط التنمية المتعلق بها ومع هذا نصصنا على نفس المبدأ دائما ألا وهو مبدأ التنمية المستدامة وخاصة أهداف التنمية المستدامة.

ولذا أدرجنا تعديلين هو "إثراء" وأهداف التنمية المستدامة في الأخير".

ونعول على زملائنا أو على جهة المبادرة أن تتبنى هذا المقترح الذي ينص على مبدئين هامين في اللامركزية وهما التنمية وخاصة أهداف التنمية المستدامة وهذا ما سيمكن من نجاح اللامركزية الذي نسعى إليه جميعا، وهذه المجلة تتخذ هذا المنهج، يعني لماذا التنصيص على اللامركزية؟ للتنمية الجهوية، وشكرا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا من له رأي مخالف؟

إذن مقترح التعديل معروض عليكم للتصويت.

نتيجة التصويت: لم يحظ هذا المقترح بموافقة المجلس حيث تحصل على 31 صوتا نعم مقابل 7 محتفظين و74 معترضين.

إذن نعرض الفصل 116 في صيغته الأصلية على التصويت.

نتيجة التصويت: صادق المجلس على الفصل 116 بـ 111 صوتاً
نعم مقابل 4 محتفظين ودون اعتراض.

نمر إلى الفصل 117.

السيد المقرر المساعد

الفصل 117:

يمكن للسلطة المركزية أو ممثليها بالجهة إشعار الجماعات المحلية كتابياً بالاختلالات التالية عند القيام بأحد الأعمال المنصوص عليها بهذا الباب:

- مخالفة التشريع الوطني المتعلق بالمجال الترابي،
- عدم احترام الاتفاقات ذات المصلحة العمومية،
- عدم تناسق أعمالها مع أمثلة جماعات محلية مجاورة،
- الإضرار بالمشاريع ذات الصبغة العامة.

وقد ورد على اللجنة مقترح تعديل أول ومقترح تعديل ثان.

مقترح التعديل الأول مقدم من السادة والسيدات: نادية زنقر، هدى سليم، سهيل العلوي، الصبحي بن فرج، عبد الرؤوف الشريف، صلاح البرقاوي وليلى الزحاف. وقد تم سحب هذا المقترح.

أما الثاني فهو مقدم من السادة والسيدات: حسين البيحاوي، الحبيب خضر، محمد لخضر العجيلي، جميلة دبش كسيكسي، الهادي بن إبراهيم وشهيدة بن فرج. وقد تم أيضاً سحب هذا المقترح لصالح مقترح توافقي يقدم من طرف السيد الوزير.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

من فضلك إعادة تشغيل المصحح لأننا لم نتمكن من سماع الزميل.

أحيل الكلمة إلى السيد الوزير لتقديم مقترحك.

السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة

شكراً، هنا تم تغيير كلمة يمكن بـ : تتولى السلطة المركزية أو ممثليها بالجهة إشعار الجماعات المحلية كتابياً بأن هنالك إخلال وهذا طبعاً قبل إمكانيات التقاضي إذن يصبح الفصل على النحو التالي:

تتولى السلطة المركزية أو ممثليها بالجهة إشعار الجماعات المحلية كتابياً بالاختلالات التالية عند القيام بأحد الأعمال المنصوص عليها بهذا الباب:

- مخالفة التشريع الوطني المتعلق بالمجال الترابي،
- عدم احترام الارتفاقات ذات المصلحة العمومية،
- عدم تناسق أعمالها مع أمثلة جماعات محلية مجاورة،
- الإضرار بالمشاريع ذات الصبغة العامة.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

مقترح الحكومة للفصل 117 معروض عليكم للتصويت.

نتيجة التصويت: 118 صوتاً نعم وأربعة محتفظين مع معترض وحيد.

نمر إلى التصويت على الفصل 117 معدلاً، نتيجة التصويت: صادق المجلس على الفصل 117 معدلاً بـ 116 صوتاً نعم مقابل 6 محتفظين ودون اعتراضات،

نمر للفصل 118.

السيد المقرر المساعد

الفصل 118:

تنشر قرارات الجماعات المحلية المتعلقة بالمصادقة على الأمثلة والأعمال الواردة بهذا الباب بالجريدة الرسمية للجماعات المحلية.

انتهى الفصل وقد ورد على اللجنة مقترح تعديل أول مقدم من السادة والسيدات منية إبراهيم، شهيدة فرج، فتحي العيادي، فريدة العبيدي، نور الدين البحيري ومحمد زريق وقد تم سحب هذا المقترح.

مقترح التعديل الثاني مقدم من السادة والسيدات: سعاد الزوالي، نادية زنقر، جلال غديرة، نزهة بياوي، ليليا يونس كسيبي وجميلة كسيكسي. وقد تم سحب هذا المقترح أيضاً ونصوت لصالح الصيغة الأصلية للنص.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

إذن نعرض الفصل 118 على التصويت في صيغته الأصلية، نتيجة التصويت: 121 صوتاً نعم مع 4 محتفظين ودون اعتراض نمر إلى الفصل 119.

السيد المقرر المساعد

الفصل 119:

على السلطة المركزية أو من يمثلها، وبطلب من الجماعة المحلية، تسخير القوة العامة لتنفيذ القرارات المتعلقة بجزر المخالفات وإزالة أعمال الأنشطة غير المرخص فيها أو المخالفة للتراخيص أو التي يتم القيام بها خلافاً للأحكام القانونية وبدون التصاريح لدى مختلف المصالح المختصة بما في ذلك مصالح الجباية.

لم يرد على اللجنة أي مقترح تعديل ونصوت على النص في صيغته الأصلية.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

أعرض عليكم التصويت على الفصل 119 في صيغته الأصلية. نتيجة التصويت: صادق المجلس على الفصل 119 في صيغته الأصلية بـ 116 صوتاً نعم مقابل 4 محتفظين واعتراض وحيد. نمر إلى الفصل 120.

السيد المقرر المساعد

الفصل 120:

تتولى الجماعات المحلية إعداد تقرير سنوي حول المنجزات في ميدان التهيئة الترابية والتعمير والتنمية المستدامة وتنشره بكل الوسائل المتاحة.

وقد ورد على اللجنة مقترح تعديل وحيد مقدم من السادة والسيدات: سعاد الزوالي، ليلى أولاد علي، نادية زنقر، جلال غديرة، مبروك الحريري وجميلة كسيكسي. وقد تم سحب هذا المقترح لصالح الصيغة الأصلية، إذن نعرض الفصل في صيغته الأصلية على التصويت.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

إذن نعرض الفصل 120 في صيغته الأصلية على التصويت. نتيجة التصويت: صادق المجلس على الفصل 120 بـ 115 صوتاً نعم مقابل 3 محتفظين ودون اعتراض.

نمر إلى الفصل 121.